رسالة بغداد

دائرة الحد الأدنى

بين الثاني والخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨ انعقد في بغداد ، وبرعاية جامعة الدول العربية ، مؤتمر القمة العربي التاسع تحت شعار محدد هو : وقف التداعي في الوضع العربي الذي نجم عن « مبادرة السادات » ونتائجها العملية ممثلة باتفاقات كامب ديفيد ٠

وقد سبق القمة مؤتمر لوزراء الخارجية العرب امتد ثلاثة ايام طويلة حفلت بمناقشات مثيرة وطريفة ، بمعنى ان بعض المشاركين فيها لم يتورع عن مناقشة ما كان يعتبر حتى اليوم من المسلمات البديهية ٠

وهذه الرسالة عن القمة تظل اقرب الى العرض منها الى التحليل والتقييم ٠ انها في احسن الحالات ، شهادة يدلي بها مراقب صحافي كان في موقع شاهد العيان ٠

ـ ١ ـ

عاشت بغداد اعيادا متصلة في الفترة ما بين الاول من تشرين الاول (اكتوبر) والخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) ٠

كانت البداية « العلنية » في بيان اذاعه مجلس قيادة الثورة في العراق طارحا فيه مبادرة عربية تستهدف « وقف التداعي » وترتكز الى الاسس الاتية :

١ ـ دعوة جميع الدول العربية ، باستثناء مصر ، لعقد قمة في بغداد لتحديد موقف عربي موحد من اتفاقات كامب ديفيد ، وما يترتب عليها من نتائج واثار مدمرة سياسيا وعسكريا وثقافيا واقتصاديا ٠

٢ ـ اعلان الاستعداد لدعم دول المواجهة ، ومصر اساسا ، بمبالغ تصل بمجموعها